# الفصل الأول

# أساسيات البحث

## أ.مقدِّمة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا يعبارة صحيحة فصيحة, لها في الها في النفس أثر خلاب,مع ملاءمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه,والأشخاص الذين يخاطبون.

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقة إدراك الجمال, وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب,وللمرانة يدلاتجحد في تكوين الذوق الفنى, وتنشيط المواهب الفاترة , ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب. والتملؤ من نميره الفياض,ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها,وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحاً.[١]

علم البلاغة هو علم من علو م اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلم والكتابة.[٢]

---

[1]على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة* .(القاهرة: دار المارف.الطبعة الخامسة عشرة. ١٩٦١ م.) .ص :٨

[2] A. WahabMuhsin, pokok-pokokIlmuBalaghah ( bandung: Angkasa< 1991)hal 3



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعلوم البلاغة الثلاث هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. هذا البحث هو علم البديع. علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد.

وعلم البديع ينقسم إلى قسمين, محسنات اللفظية ومحسنات المعنوية. ومحسنات اللفظية وأما أنواعها في علم البديع فهي : الجناس,الإقتباس,والسجع. ومحسنات المعنوية أنوعها هي : التورية والظباق والمقابل وحسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه واسلوب الحكيم. بعد ما قرأ الباحث السورة وحد هناك كثيرا من العناصر البلاغة منها الطباق والجناس. علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد[٣]. ومن أهم أساليب علم البديع : الجناس الطباق والسجع والمقابلة والتروية.[٤]

الرواية هي سرد نثري يقص قصة شخص ومن حوله وتعتمد على شخصيات من طبيعتها وصفتها.كما عرفنا أنّ الرواية هي عمل من الأدبية التي نستطيع أن نحللها من أيّ أسلوب إما من ناحية الاجتماعية, أي الموضوعية,أي انتر وبولوحية, أي الأدبية تتضمن الصور الإنسانة من حيث حياتهم اليومية.مصطلح **رواية** معرب من لغة ايطاليا

---

[3]أحمد الهاشمي,*جواهر البلاغة في المعني والبيان والبديع*. (بيروت:المكتبة العصرية)ص:٢٩٨

[4].الخطيب القزوبني,*الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان* والبديع (بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأول.٢٠٠٣ م) ص :٦



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Novella وهي أخبار [5]أو من اللغة الإنجليزية Novel أو الفرنسي[6]Nouvelle, و كلهم بمعني واحد.شاعت القصة الطويلة أو الرواية في هذا العهد كما شاعت الأقاصييص وكان لاتصال الشرق بالغرب يد قوية في بعث هذا اللون من الفن الأدبي, وقد حور ذلك الاتصال شعور الشرقيين وعقليتهم وطور شخصياتهم في عالمي الفكر والاجتماع.[7]

الرواية أولا تتناول حوادث وأعمالا, وهي ما نسمية بالتصميم. وثانيا هذه الأحداث تحدث لناس يفعونها وتخاطب هؤلاء الناس.[8]

أرض النفاق هي القصةالنفاق والمنافقين وأرض النفاق, قصة قد يكون فيه بعضالشطط وبعض الخيال. في الرواية " أرض النفاق" وجدث الباحثة الاسلوب. وهده الرواية تحتوى على المحسنات الغوية أي البلاغة. والبلاغة تتكون من ثلاثة أقسام وهي البيان والمعانى والبديع.هدّ المبحث يبحث احد النظرية من العلوم البلاغة وهي علم البديع.

أرض النفاق صدرت لأول مرة سنة 1949متُصنّف هذه الرواية ضمن الأعمال الأدبية الاجتماعية التي تغرس اهتمتمنا في عمق المشاكل الاجتماعية. تتحدث الرواية فتتحدث

---

[5]JakobSumardjo&Saini K.M, *ApresiasiKesustrasaan*, hal.29

[6]منير بعلبك, *قاموس المورود*,( بردوت: دار العللم, ١٩٧٣ ), ص.٦٣٠

[7]حنا الفاخورى, *الجامع في تاريخ الأدب العربي*,(بردوت: دار الحيل)ص

[8]أحمد أمين,*النقد الأدبي*, (بيرت: دار الكتاب العربي: ١٩٧٨), ص. ١٣٣



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن المجتمع المصري والعربي في نهاية الأربعينات في إطار خيالي ولكنها واقعيةفي نفس الوقت.

فضح الكاتب في الرواية معظم أشكال العوار الاجتماعي والسياسيفي تلك الفترة الحرجة حيث كانت حرب فلسطينعلى الأبواب والمجتمع المصري في حالة غليان داخلي. يعتبر النقاد هذه الرواية واحدة من الروايات المبشرة بانتهاء العهد الملكي في مصرحيث أن صدورها سبق ثورة يوليوبثلاث سنوات فقط. قام الفنان فؤاد المهندسبتمثيل هذه القصة في فيلم أرض النفاق)نفس اسم الرواية)عام**١٩٦٨.**

في البحث علم البلاغة خاصة السجع في رواية " أرض النفاق" ليسوف الشباعي, لأن الدراسة السابقة لم تكمل, وستحاول الباحثة من خلال هذا الباحثة المتواضع بهد اكتشاف من خلال دراسة تحليلية بلاغية علىالسجع .

## ب. أسئلة البحث

لكل بحث مشكلات أو اسئلة يراد بالإبة :

**١.** ما أنواع السجع في الروايةأرض النفاق ؟



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## ج. أهداف البحث

لكل بحث هدن براوبه الوصول اليه:

١. معرفة السجع في الروايةأرض النفاق

## د. أهمية البحث

لكل بحث اهية واهية هذا البحث هو:

١. للباحثة : لزيادة المعرفة من ناحية علم البديع خصوصا من ناحية السجع.

٢. للجامعة : لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع في جانب لزيادة الكتب المطوبةللمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجع أولا للباحثين الذين ينحثون عن البلاغة وخاصة عن السجع.

٣. الدراسة اللغوية :يهطي مساعدة الفكر لتنمية البحث خصوصا لدراسة اللغة العربية ويعطي مساعدة الفكر للبحثين في تعمق علم البلاغة خاصة في السجع.

## هـ. توضيح الموضوع وتحديه

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تنكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي :



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١.السجع : هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.[9]تتواطأ الفاصلتان في النثر على حرف واحد.[١٠] لغة السجع هو سجعت النافة إذا مدت حنينها على جهد واحدة.

السجع من هو تواصل في الكلام المنثور على حرف واحد. والسجع من أوصاف البلاغة في موضعه وعند سماحة القول فيه وأن يكون في بعض الكلام لا جميعة.

٢.رواية أرض النفاق:

أرض النفاق صدرت لأول مرة سنة 1949متُصنّف هذه الرواية ضمن الأعمال الأدبية الاجتماعية التي تغرس اهتمتمنا في عمق المشاكل الاجتماعية. تتحدث الرواية فتتحدث عن المجتمع المصري والعربي في نهاية الأربعينات في إطار خيالي ولكنها واقعيةفي نفس الوقت.

فضح الكاتب في الرواية معظم أشكال العوار الاجتماعي والسياسيفي تلك الفترة الحرجة حيث كانت حرب فلسطينعلى الأبواب والمجتمع المصري في حالة غليان داخلي.

---

[9]أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة* (بيروت: درالكتوب العلمية الطبعة السادسة ١٩٩٩ م)ص: ٣٣٠

[10]المنعم خفاجي وعبد العزيز شرف, *نحو بلاغة جديدة* (مكتبة غريبة)ص:١٦١ محمّد عبد



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعتبر النقاد هذه الرواية واحدة من الروايات المبشرة بانتهاء العهد الملكي في مصرحيث أن صدورها سبق ثورة يوليوبثلاث سنوات فقط. قام الفنان فؤاد المهندسبتمثيل هذه القصة في فيلم أرض النفاق) نفس اسم الرواية) عام ١٩٦٨.

**٣**. يوسف السباعي

والده "مُحَّد السباعي" الذي كان متعمقا في الآداب العربية شعرها ونثرها ومتعمقا في الفلسفات الأوروبية الحديثة يساعدها إتقانه اللغة الإنجليزية. السباعي الأب ترجم كتاب (الأبطال وعبادة البطولة) لتوماس كارلايل.وكتب في مجلة (البيان) للشيخ عبد الرحمن البرقوقي. كان "مُحَّد السباعي" الكاتب والمترجم يرسل ابنه الصبي "يوسف" بأصول المقالات إلى المطابع ليتم جمعها، أو صفها، ثم يذهب الصبي يوسف ليعود بها ليتم تصحيحها وبعدها الطباعة لتصدر للناس. حفظ "يوسف" أشعار عمر الخيام التي ترجمها والده من الإنجليزية

أحد الكتاب المصريين المشهورين وفارس الرومانسية عرف السباعي ككاتب وضابط ووزير فعلى الرغم من انضمامه إلى كلية حربية صقلت شخصيته بالصارمة في عمله العسكري إلا أنه كان يمتلك قلباً رقيقاً تمكن من أن يصيغ به أروع القصص الاجتماعية والرومانسية وينسج خيوط شخصياتها لتصبح في النهاية رواية عظيمة تقدم للجمهور سواء كان قارئاً أو مشاهداً للأعمال السينمائية.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقب بفارس الرومانسية نظراً لأعماله الأدبية العديدة التي نكتشف من خلالها عشقه للحب والرومانسية فجسد من خلال أعماله العديد من الشخصيات والأحداث مما جعل الجمهور يتفاعل معها ويتعاطف لها، ونظراً للتميز العالي لأعماله فقد تم تقديم العديد منها في شكل أعمال سينمائية حظيت بإقبال جماهيري عالي[١١].

**و.حدود البحث**

لكي تركز المبحث فيها وضع لأجله ولايتسع إطار وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء مايلي:

١. إن هذا البحث يركز في دراسة البلاغة من ناحية علم البديع وخاصة عن السجع في رواية " أرض النفاق" يوسف السباعي.

٢. وأن هذا البحث تركز في دراسة السجع في رواية " أرض النفاق" يوسف السباعي.

**ز. الدراسات السابقة**

١.رفكا ديانا سيلوواتي " السجع في سمط الدرر" بحث تكميلي وبحث الباحث في معرفة سمط الدرر و أنواع السجع فيسمط الدرر في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤

[١١] http://ar.m.wikipedia.org/wiki/يويفالسباعي



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. حسني رفيعة, السجع في سورة الأنعم بحث تكميلي وبحث الباحث في أقسم السجع تحليل عناصر السجع في سورة ل الأنعم في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميةالحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥

٣. فارحةالنساء, "السجع في سورة الملك و سورة المدثر" بحث تكميلي وبحث الباحث فيأقسم السجع تحليل عناصر السجع في سورة الملك في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميةالحكومية سورابايا سنة ٢٠١٣

و في هذا البحث يعني السجع في الرسلة " أرض نفاق" ليوسف السباعي.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id